



من دفتر الوطن

تحدي الكبار!  
عبد الفتاح العوض

هذا التحدي خاص فقط بالمسؤولين... وأولئك الذين يعتبرون أنفسهم مسؤلين وأولئك الذين يسيرون على هذا الدرب. التحدى يقوم على ذكر مسؤول تولى منصباً واستطاع أن يحدث تغييراً ملماوساً يشعر به الناس بحق وليس مجرد تحسيفات مجحولة، «وجود حالات نادرة هنا أو هناك لا يغير من الأمر شيئاً». لا يقدر إله استطاع فعلأً أن يقدم رؤية وينفذها وتصل إلى الناس. منذ سنوات طويلة وحتى ما قبل الأزمة تحدث كثيرون عن إمكاناتهم وبدأ كما لو أثنا في بلد يملأ كل من فيه العصا السحرية التي ما إن يحركها حتى تتحرك الأشياء إلى أماكنها الصحيحة. لكن الذي يحدث أن كل المؤسسات ما زالت على حالها وربما بعضها من سبى إلى أسوا. الحرب لعنة أصابت كل شيء في سوريا وبالتالي لا يمكن أبداً تجاهل ما حدثه.. لكن عندما تسمع عن المظفرين وهو يختدون عن قدراتهم وإمكاناتهم، وأنهم سيفطرون ويفعلون ثم تنتظر فلانج إلا السراب. خلال الفترة السابقة كشفت عورات معظم القطاعات، وأصبحت ظاهرة للعيان. وأكثر من ذلك أصبح المسؤولون عنها لا يجدون أنهم مضطرون للقتيس أو التبرير. إذا تحدثنا في الاقتصاد فإننا نرى كل الأشياء بطريق ملمسة، الدولار يصعد، الأسعار ترتفع، ومع ذلك لا يوجد من يتحدث لنا ماذ وكم؟ وكيف ولمن؟ الرواتب والأجرور متذبذبة وضيقفة، والكل يعرف أنها لا تشكل أبداً إلا الجزء الصغير من كلف الأسرة السورية، ومع ذلك لا أحد يسأل من أين يأتي الناس بما يسد النقص في كلف حياتهم من حلال أم من حرام، من أبواب مشروعة أم من أبواب مشرعة على الخطايا، ثم لا أحد يقول متى وكيف الحل؟ حتى الرياضة تخسر كل فقرة ولا أحد يستطيع أن يتحمل مسؤولية هذه الخطايا، ويقف بشجاعة يقول: أنا المسؤول عن هذه الخطايا، وقدمو آخرین ليطعوا ما لديهم! مع علمنا السابق أن الآخرين أيضاً لم يكونوا أفضل حالاً. خبر المكمة الأخير الذي فيه توزيع ماجيات على المواطنين يعبر عن مدى الفقر في الأفكار والوصول إلى مرحلة من القبول بالأشياء الصغيرة التي كان من الممكن أن تقوم بها لبلات ووحدات إدارية أصغر وجمعيات محلية وليس خيراً حكيمياً: مسؤول بعد مسؤول ولا شيء يغيره..

ونقرأ تصريحات لمنظرين وأكاديميين، وتتوثق أن لديهم شيئاً من الطول والافتراضات فنجد أن معظمهم لا يقدر لك غير صورة عن المشكلة تكبراً وتصغرها حسب مزاجه وقدراته.

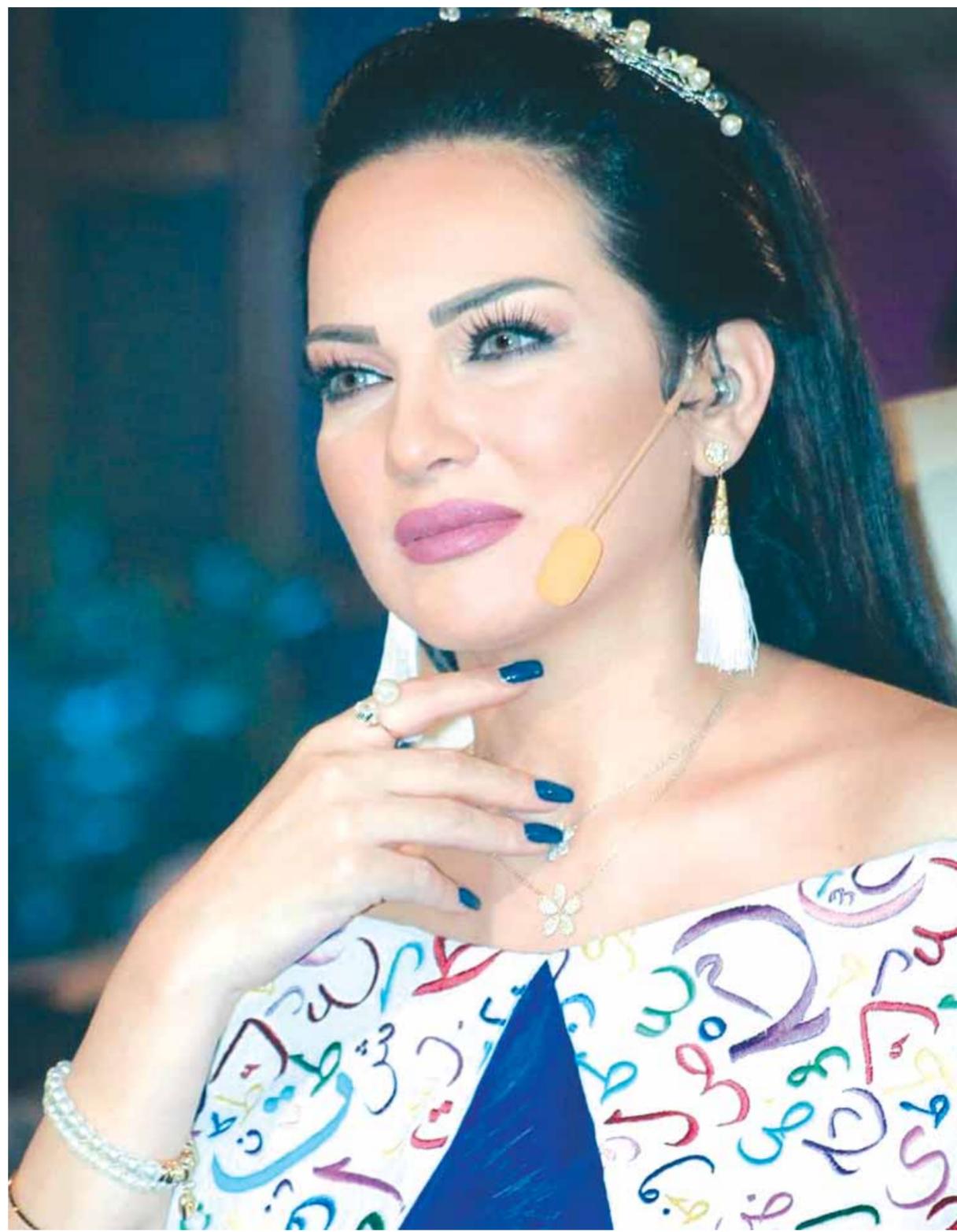
ذات يوم كنت قد اقترحنا أن يكون «مزاد» على الإنجاز في المناصب الحكومية. يمعنى أن الذي يرتفع في قصب كحولي يقدم عرضًا محدودًا يذكر في قوله على الإنجاز وبعد بثثثث قابلة للقياس، ويعطي المنصب لم يقدم العرض الأفضل. إذا كان لدينا فندق تعلق شركته إدارة مؤسستنا أم من فنادقنا ولا تقترب أن تعطينا لشركات إدارة بل تعطينا إدارتها لكل من يملك القدرة والإمكانية الذي يقدم العرض الأفضل.

كتاباً تجريرياً، في كل مرة نشعر أننا نبدأ من الصفر!

**أقوال:**

- إذا وليت أمراً أو منصباً فأبعد عنك الأشارة فإن جميع عبوبهم منسوبة إليك.
- احتذر اللثيم إذا أكرمت، والرذيل إذا قدمت والسفه إذا دفعته.
- عاتب أخيك بالإحسان إليه، واريد شره بالإنعم عليه.

## صفاء سلطان... الحمد لله على السلامة



| الوطن

بدأت الممثلة السورية صفاء سلطان تتماثل للشفاء بعد إصابتها بالتهاب جرثومي خطير في كلية اليمني رقدت على أثره في المستشفى لمدة أسبوع.

٩,٧ مليارات  
عدد سكان  
العالم عام  
٤٥٠

| وكالات

توقع تقرير للأمم المتحدة أن يرتفع عدد سكان العالم بمقدار ملياري شخص في ثالث عالم عام القادمة إلى أن يبلغ ذروته بـ٦٣ بليون بحسب تحلول العالم ٢١٠٠.

وأفاد التقرير أنه إضافة إلى أرقام النمو السكاني المتباينة المذكورة فقد أضاف سكان العالم أكبر سُبُّب زيادة متوسط العمر المتوقع ناتجة وانخفاض مستويات الخصوبة وترابط معدل النمو من ناتحة أخرى.

وحذرت الدراسة من أن لكل هذه التغيرات المرصودة في عدد السكان ومكوناته ونوزعها في أرجاء العالم عوامل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة السعية لتحسين الإرث الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية مع حماية البيئة.

ويوضح التقرير أن التوقع أن معدل التضييق العالمي الذي كان قد انخفض عام ٢٠١٩ إلى ٢,٥ ولادة لكل امرأة مقارنة بـ٣,٣ عام ١٩٩٠ سيواصل الانخفاض عام ٢٠٢٠ إلى أن يصل إلى معدل ٢,٢ ولادة لكل امرأة.

## جيسي جي تلحا إلى أم بديلة للإنجاب



| وكالات

كشفت المغنية الإيكالية جيسي جي أنها ألتقت بطفلاً بيبيها الوحيدة من زوجته السابقة جيني ديوان، ولم تشرع بالخوف على الإطلاق، فعندما سئلت إذا ما كان هذا اللقاً صعباً نوعاً ما، أجبت: «بالتأكيد لا، في السادس من عمرها، كما أنها لطيفة».

أعربت عن جهة أخرى، في التبني أو الجلوس إلى أم بديلاً باعتبارها غير قادر على الانجاب بسبب محناتها مع الشخصية منه.

أربع سنوات ما يبعدها من التفكير في الإنجاب.

## حيوان بري للبيع في هذه الدولة

| وكالات

قررت ناميبيا بيع ألف حيوان بري للحد من الخسائر التي تطال هذه الحيوانات، وجمع مليون دولار لحفظها على الأنواع البرية الأخرى، بعد أن أعلنت في إطار الماضي، حالة الطوارئ بسبب البفاف.

وتنوي ناميبيا بيع ٦٠٠ جاموس و٥٠٠ وقوقزاً و٦٥٠ لها، و٦٠٠ زرافة و٣٥٠٠ فيلأً و٢٨٠٠ فيلأً و٢٠٠ إبلة و١٦٠ طفلي كوك، على أقل حداً ١١ مليون دولار للمحافظة على الأنواع البرية والطبيعة.

وقال الباحثون باسم وزارة البيئة روميو موينوند: «تشعر الوزارة إلى بيع أنواع مختلفة من الحيوانات في المناطق المحمية بغية جمع المال الضروري لحماية المنتزهات والحياة البرية فيها».

وأوضح أن المراجع في حال سيئة جداً، وإذا لم تخفض عدد الحيوانات، ستتفق هذه الأخيرة من الجوع.

## الموسقيا تخفف آلام مرض السرطان

| وكالات

خلص بحث علمي أجري في تايوان إلى أن الاستماع للموسقيا في المنزل يمكن أن يخفف الألم مرضي السرطان وشعوره بالإعياء، ويحد من أعراض المرض فقدان الشهية وصعوبة التغذية. وكتب باحثون في الورقة الأوروبية لرعاية مرضى السرطان «بوروبيان جورنال أوف كارنس كير»: «الأعراض الجانبية للسرطان تختلف بشكل ملحوظ لدى مريضات بسرطان الثدي اللواتي استعملن إلها موسقياً لمدة ٣٠ دقيقة ٥ مرات أسبوعياً على مدى ٤٤ أسبوعاً. ونقلت «رويترز» عن المريضات أن الموسقيا جعلت صحتهن النفسية والبدنية أحسن لأنها سرت انتباذهن عن الأفكار السلبية المرتبطة بالسرطان.

وقالت الباحثة المازرزة كوي-رو تشو، المشاركة في الدراسة من جامعة تايبي الطبية «العلاج بالموسقيا مريح ولا ينطوي على إجراءات مزعجة ويمكن للناس استخدامه وسط وسائل الراحة في منازلهم». وأضاف: «يمكن أيضاً استخدام التدخل بالموسقيا من دون تكلفة... لقد صارت خدمات الرعاية الصحية مكلفة في الوقت الحالي. وعكف الباحثون على دراسة حالات ٦٠ مريضة بسرطان الثدي غير قادر على ممارسة ممارسة مجهوداً، ووفر لهم فريق البحث مسفلات موسقياً إم بي ثري»، ومجموعة من المقطوعات الموسقيفة اللاسلكية، وموسقي الصالات والموسقي الشعبية والتايوبونية والدينية للأختير من بينها.

وقبل خضوع النساء الحرارة وبعد ستة ١٢ وسبعين يوماً على الموسقيا، بدأن في تقديم خمس فئات من العلاج على مقاييس من ٥ درجات، وكانت تقييم درجة عرض جسانيًا على مقاييس آخر من خمس درجات، ومستوى الألم الذي يشعر به على مقاييس من تercه درجة.

وأوضح الدكتور أن متوسط حدة الأعراض لدى المجموعة التي استعملت إلى الموسقيا تراجعت خلال أول ٦ أسبوع، ثم انخفضت بـ٤ درجات بعد ستة ١٢ أسبوعاً، ثم ارتفعت إلى الموسقيا، بدأن في تقديم خمس فئات من العلاج على مقاييس آخر من خمس درجات، ومستوى الألم الذي يشعر به على مقاييس من تercه درجة.

وأوضح الدكتور أن متوسط حدة الأعراض لدى المجموعة التي استعملت إلى الموسقيا تراجعت خلال أول ٦ أسبوع، ثم انخفضت بـ٤ درجات بعد ستة ١٢ أسبوعاً، ثم ارتفعت إلى الموسقيا، بدأن في تقديم خمس فئات من العلاج على مقاييس آخر من خمس درجات، ومستوى الألم الذي يشعر به على مقاييس من تercه درجة.

## دوللي شاهين تطلب الدعاء



| وكالات

نشرت الفنانة اللبناني دوللي شاهين صورة جديدة لها بالشورت القصير، وشفشت عن تعرضاً لها لوعة صحبة، وقالت: «معدني تعافي أوي... ادعوا».

شاهين كانت مؤخرًا أن زوجها الأول طلب منها ميلغاً مالياً كبيراً كي يوافق على الطلاق، مؤكدةً أنه لم يكن يمانع أن ت العمل في التمثيل والغناء ولكنه كان استغلالي بشدة.

## سكن طوله ٥٥ سنينمتراً في الجمجمة

| وكالات

نجح فريق طبي أميركي في إقاذ حياة مراهقة من ولاية كانساس، تم نقله إلى المستشفى على حين كان سكن طوله ٢٥ سنينمتراً بمخزن من جسمه.

ونقل موقع «فوكس نيوز» عن جيمي وايس، والد إيلي غريف، قوله إنها كانت تتناول الأطباق، يعيشون بالخارج، وسمعت ابنها البالغ من عمره ١٥ عاماً يصرخ، وأعادوا إلهاهه.

وأشار العلماء الذين شاركوا في الدراسة إلى أن هذه العملية غير موجودة في الآلات، أساساً الكلاب.

ويعتقد الباحثون أن الكلاب تستخدم هذه العضلة للتواصل مع البشر، وربما استعطاها في يقدمو لها برفع حواجبها كي تبدو أعينها مثل عيون الأطفال.

وأشعار العلماء الذين شاركوا في الدراسة إلى أن هذه العملية غير موجودة في الآلات، أساساً الكلاب.

ويعتقد الباحثون أن الكلاب تستخدم هذه العضلة للتواصل مع البشر، وربما استعطاها في يقدمو لها برفع حواجبها كي تبدو أعينها مثل عيون الأطفال.

وهي عملية معقدة تحدث من كثافة من الدم، وفعلاً معاذنة تخرج منه، كان الأمر صادراً من الأقلية.

وتابعت: «اعتقدت أن قضيب معدني، وبعد ذلك استطعت أن أرى أنه يشبه مقبض سكين وهذا ما كان عليه عقلاً، ودفعته مباشرةً بالاتصال بالشرطة».

وفي مستشفى ميرسي لأطفال كانساس، هرع المسعفون حيث أي الأطعاء انتقام تلف الشريان السباتي في دماغه، الأمر الذي كان سبباً في إدراكه.

الإصابة بالسكتة الدماغية أو أضرار ضميمة، فقر الأطعاء تلف في نظام الصحة بجامعة كانساس.

وهنالك تم تخصيص فريق طبي لعقم في أقل من ساعة من

إيقاد حياة مراهقة من ولاية

كانساس، تم نقله إلى المستشفى على حين كان سكن طوله ٢٥ سنينمتراً بمخزن من جسمه.

وتعذر إيقاده.